

قسم أبحاث تنمية الصحراء

التقرير العلمي لعام 1996م

إعداد:

دكتور مصطفى محمد الحاج- رئيس القسم

هاشم عوض الكريم

د. عبدالوهاب حسن عبدالله تربية نبات

مها علي عبداللطيف- أحياء التربة

إكرام مدني أحمد - تصنيف نبات

الصادق عجبنا الهادي

د. الصديق أحمد المصطفى - إستصلاح التربة

طارق الجمري عطا المنان - إدارة المياه

عبدالحافظ العبيد- غابات

مقدمة:

لقد أدى سوء إستغلال الأراضي وتقلبات المناخ في السودان إلى تدهور مستمر في البيئة شمل موارده الطبيعية من نبات وحيوان وأثر سلبياً على النمو الإقتصادي والإجتماعي في البلاد ورغم الجهود التي بذلت منذ الثلاثينات للإصلاح البيئي إلا أن هذه الجهود قد جانبها التوفيق بسبب غياب البحث العلمي اللازم لتنمية الأراضي الجافة وشبه

الجافة . وإيماناً بدور البحث العلمي في هذا المجال أنشأ قسم أبحاث الصحراء عام 1992م كقسم من أقسام معهد بحوث البيئة والموارد الطبيعية ليعمل في إجراء البحوث التطبيقية لتنمية الأراضي الجافة وشبه الجافة وبالتحديد في علاقة النمو الإقتصادي بالتدهور البيئي ومعرفة العوامل الطبيعية ذات الصلة بهذا التدهور ودور السكان في الإصلاح البيئي وذلك من خلال نماذج بحثية توفر معلومات وطرق حديثة لأنسب السبل لإستغلال الأراضي في السودان .

ومنذ إنشاء القسم عمل على توفير المعلومات القاعدية اللازمة للتنمية المتوازنة وشمل ذلك المناخ والتربة والأحياء من نبات وحيوان كما شملت الدراسات المبدئية معلومات عن مصادر المياه وطرق الري في الأراضي الصحراوية والمحاصيل السائدة في المنطقة والنباتات الرعوية والتركيبية السكانية لمنطقة الروايب التي اختيرت كموقع مناسب لإجراء البحوث العلمية . وفي سبيل البحث العلمي يحرص القسم على التعاون مع كافة الجهات ذات الإهتمام المشترك وقد شمل ذلك كل أقسام معهد البيئة ومعهد الطاقة ومعظم كليات جامعة الخرطوم وعدد من الإدارات المختلفة مثل هيئة توفير المياه وإدارة صيانة التربة ومصلحة المراعي والعلف والهيئة القومية للغابات ، وخارجياً تبادل القسم المعلومات مع عدد من الهيئات العلمية المشابهة والجامعات وخصوصاً مع أكاديمية العالم الثالث التي وعدت بتطوير قسم أبحاث تنمية الصحراء إلى مركز عالمي متقدم في أبحاث الأراضي الجافة .

نشاط القسم خلال عام 1996م:

تركز نشاط القسم في إجراء البحوث في محطة أبحاث الروايب إيماناً بدور البحث العلمي في إعادة تعمير المناطق المتصحرة كهدف إستراتيجي لمعهد بحوث البيئة والموارد الطبيعية . إلا أن النشاط البحثي قد وأجهته بعض المشاكل ومن أهمها:

(أ) قلة الموازنة اللازمة لسير الأبحاث

(ب) تعطل محطات المياه

(ج) قلة الكوادر المؤهلة

(د) قلة الدعم الخارجي المتوقع

ورغم هذه العوائق إلا أن القسم قد تمكن من إجراء بحوث في المجالات الآتية:

في مجال إحياء الأراضي الصحراوية:

- تمت دراسة إحياء التربة وقد أعطت الدراسة نتائج ومؤشرات هامة.
- إكتملت الدراسة الحقلية والمعملية لدراسة وتصنيف النبات في منطقة الروايب وسيعد التقرير العلمي خلال النصف الأول من عام 1997م .

في مجال تربية النبات :

تم جمع عدد من الأصناف والطرز الوراثية المختلفة من مختلف أنحاء السودان وذلك لعمل الهجينيات وإنتخاب أنسبها للأراضي الجافة وشبه الجافة .

* في مجال إعادة خصوبة التربة :

تمت بنجاح زراعة الحمص أول مره بعيداً عن النيل في السودان وفي الأراضي الصحراوية وذلك بإستعمال المخصبات الحيوية .

في مجال الغابات :

تمكن القسم لأول مره من إدخال عينات غابية من خارج منطقة الرواكيب للإستفادة منها كمصدات للرياح .

في مجال نثر المياه :

تم لأول مره إعداد وتنفيذ مشروع بحثي عن تطوير وتقديم مواد قليلة التكلفة لتبطين قنوات الري في الأراضي الصحراوية بهدف تقليل الفاقد من المياه .

ملخصات النشاط العلمي للعام 1996م :

أناده ملخص للأبحاث التي تمت خلال العام الماضي (1996م) . وهذه يمكن ترتيبها حسب ورودها في التقرير كالاتي :

- برنامج تربية النبات في الأراضي الجافة وشبه الجافة .
- أثر النشاط الإنساني مع أحياء التربة .
- دراسة بيئة وفلورا منطقة الرواكيب .
- أثر السماد الحيوي في تثبيت النيتروجين . إنتاجيته عينات مختلفة من الحمص .
- إعادة تشجير محطة أبحاث الرواكيب .